السيد الحكيم يشيد بصورة التعايش المكوناتي في كركوك

من محافظة كركوك وفي مضيف قبيلة السادة الحديديين مضيف السيد إسماعيل الحديدي، التقى السيد عمار الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية جمعا من السادة الحديديين و جمع كبير من الشيوخ والوجهاء في المحافظة.

وقال سماحته كركوك هي العراق المصغر ، فالعراق ماثل فيها بكل تنوعه القومي والديني والمذهبي والعشائري والسياسي والمناطقي، مشيدا هنا بأهل كركوك وما يقدمونه من صورة ناصعة للتعايش والمحبة والوئام فيما بينهم.

ذلك التاريخ الطويل الذي جمعنا بأبناء كركوك منذ مرجعية الإمام السيد محسن الحكيم مرورا بشهيد المحراب وعزيز العراق (قدس الله أسرارهم).

سماحته اكد العلاقة مع مكونات كركوك ليست وليدة اليوم إنما هي علاقة ورثناها من الأجداد والآباء ونورثها إلى الأبناء والأحفاد، وهذه الزيارات تأتي في إطار ديمومة هذه العلاقة وتعميق أواصرها.

نعتز بكافة المكونات، و ننتمي إلى العراق فهو الخيمة الجامعة التي يستظل تحتها الجميع مؤكدا ان العراق مر بمراحل وتحديات عصيبة، فقد عانى من الطائفية التي لم تكن طائفية مجتمعية إنما كانت سياسية، ثم الإرهاب بكل أشكاله، واستطاع العراقيون التغلب على كل هذه التحديات وخرج العراق منتصرا، ويتطلب من الجميع الحفاظ على هذا المنجز وتقبل واقعه الاجتماعي والتأكيد على التعايش السلمي مع احترام الخصوصية في ظل الهوية الوطنية الجامعة.

سماحته للجارة سوريا بالاستقرار ولشعبها العزيز بالحفظ والأمان، مشددا على أخذ الحيطة والحذر من أحداثها، وضرورة ترصين الجبهة الداخلية وإدامة الجهوزية الأمنية والعسكرية.

سماحته شدد على جمع الكلمة في كركوك، مبينا أهمية الحل دون كسر لأحد خدمة لكركوك وأهلها، كما أكد على التفاؤل والإيجابية ومغادرة لغة الإحباط.